

عقود الجمان في علم المعاني والبيان

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي
المتوفى سنة (911) هـ

* وهو نظم لكتاب تلخيص المفتاح للخطيب القزويني
المتوفى سنة (739) هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على
البيان
على النبي أفصح
الأنام
ضمنتها علم المعاني
والبيان
ضمّ زيادات كأمثال
اللمع
وذكر أشياء لها
يعتمد
والله ربي أسأل
النفع به
عن سوءه وأن ينيلنا
الرضا

قال الفقير عابد
الرحمن
وأفضل الصلاة و
السلام
وهذه أرجوزة مثل
الجمان
لخصت فيها ما حوى
التلخيص مع
ما بين إصلاح لما
ينتقد
وضمّ ما فرقه
للمشبه
وأن يزكى عملي و
يعرضنا

مقدمة

ومفرد و منشى
مرتب
ومثلها في ذلك
البراعة
حروفه كهعخ
استشزرا
كالحمد لله العلي
الأجلل
كفاحما ومرسنا
مسرجا
نحو جرشاه وذا ذو
منع
لضعف تأليف
وللتنافر
فصاحة في الكلمات
تتبع
أجف الأخلاء وما كنت
عمى
كليس قرب قبر
حرب قبر
والثالث الخفاء في
قصد عرا
إلى الذي يقصده ذوو
المقال
ولا الإضافات وفيه
نظر
ملكة على الفصيح
يقتدر
لمقتضى الحال وقد
توافقا
حسب مقامات
الكلام يؤلف

يوصف بالفصاحة
المركب
وغير ثان صفه
بالبلاغة
فصاحة المفرد أن لا
تنفرا
وعدم الخلف لقانون
جلى
وفقده غرابة قد
ارتجا
قيل وفقد كرهه
في السمع
وفي الكلام فقده
في الظاهر
في الكلمات وكذا
التعقيد مع
فالضعف نحو
جفوني ولم
وذو تنافر أتاك
النصر
كذاك أمدحه الذي
تكررا
لخلل في النظم أو
في الانتقال
وأن لا يكثر التكرّر
وحدها في متكلم
شهر
بلاغة الكلام أن
يطابقا
فصاحة والمقتضى
مختل
فمقتضى تنكيره

والفصل الايجاز
خلاف غيره
وكلمة لها مقام
أجنبي
إن ليس كالفعل الذي
تلا إذا
بأن يطابق اعتبارا
ناسبا
مناسب من اعتبار
مرتضى
إفادة المعنى
بتركيب يصار
ولبلاغة الكلام
ساحة
وماله مقارب
والأسفل
فهو كصوت الحيوان
مستفل
بلاغة محسنات
تبدع
مضى فمن إلى
البلاغة انتمى
وعكس ذا ليس يناله
التزام
شيخي وشيخه الامام
حيدر
عن الخطأ في ذكر
معنى يبرز
يعرف في اللغة
والصرف كذا
المعنوي يدرك
بالحسن قد

وذكره
كذا خطاب للذكي
والغبي
مع كلمة تصحبها
فالفعل ذا
والارتفاع في الكلام
وجبا
وفقدتها انحطاطه
فالمقتضى
ويوصف اللفظ بتلك
باعتبار
وقد يسمى ذاك
بالفصاحة
بطرفين حدّ الاعجاز
عل
هو الذي إذا لدونه
نزل
بينهما مراتب
وتتبع
وحدها في متكلم كما
فهو فصيح من كليم أو
كلام
قلت ووصف من
بديع حرّه
ومرجع البلاغة
التحرز
والميز للفصيح من
سواه ذا
في النحو والذي سوى
التعقد
وما به عن الخطأ في
التأدية

وما عن التعقيد
فالبيان

محترز علم المعاني
سميه
ثم البديع مابه
استحسان

الفن الأول: علم المعاني

أحوال لفظ عربي	و حده علم به قد
يؤلف	تعرف
حال وحدي سالم	مما بها تطابق
ومرتضى	لمقتضى
أحوال مسند إليه	يحصر في أحوال
فاعرف	الإسناد وفي
و القصر و الإنشاء ثم	و مسند تعلقات
الوصل	الفعل
و نحوه تأتيك في	والفصل والإيجاز
أبواب	والإطناب

مسئلة

وغيره الإنشا و لا	محتمل للصدق
ثالث قر	والكذب الخبر
وكذبه عدمه في	تطابق الواقع صدق
الأشهر	الخبر
ولو خطأ والكذب في	وقيل بل تطابق
افتقاده	اعتقاده
واسطة وقيل لا	ففاقد اعتقاده
عليه	لديه الجاحظ الصدق
معتقدا و واقعا	الذي يطابق
يوافق	و فاقد مع اعتقاده
وغير ذا ليس بصدق أو	الكذب
كذب	و وافق الراغب في
ووصف الثالث	القسمين
بالوصفين	

أحوال الإسناد الخبري

مخاطب حكما له
أفادا
فائدة الاخبار سمّ
واجعلا
عالم هذين كمن قد
يجهل
وما أتى لغير ذا أول
به
من الكلام وليعامل
عمله
حكم ومن تردّد
فلتغتنى
وطالبا فمستجيذا
أكدا
بحسب الإنكار
فالضروبا
تلاه فهو الطلبي
وانتمى
ظاهره إيرادها كما
مضى
كلام ذي الخلق
كالمردد
بخبر فهو لفهم يجنح
لطلب فالحسن أن
يؤكد
إن سمة النكر عليه
تظهر
يا أيها المسكين إن
الموت حق
شواهد لو يتأمل
مردعه
لمنكر والنفي فيه

القصد بالاخبار أن
بفادا
أو كونه علمه و
الأولا
لازمها الثاني وقد
ينزل
لعدم الجري على
موجبه
فليقتصر على الذي
يحتاج له
فان يخاطب خالي
الذهن من
عن المؤكّدات أو
مردّد
أو منكرا فأكدن
وجوبا
أولها سمّ ابتدائيا
وما
تاليه للانكار ثم
مقتضى
وربما خولف ذا
فليورد
إذا له قدم ما يلوح
كمثل ما يجنح من
تردّدا
ويجعل المقرّ مثل
المنكر
كقولنا لمسلم وقد
فسق
ويجعل المنكر إن
كان معه
كغيره كقولك

ما سبق
حقيقة عقلية كأن ما
مخاطب وشبهه
فيما بدا
وأنت الربيع قول من
جهل
علما وما يدعى المجاز
العقلي
بل لملايس وقد أوّله
مفعوله ومصدر وما
اتبع
فهو إلى المفعول غير
ما انتصب
كعيشة راضية إذا
تجاز
وجد جدّهم ونهر
جاري
أوّله يخرج قول
الجاهل
أشاب كزّ الدهر دون
علم
ميز عنه قنزعاً عن
قنزع
لقوله عقيب هذا
المطلع
حتى إذا وارك أفق
فارجي
أو فمجازان كذا
مختلفان
والأرض أحيائها ربيع
الدهر
يقول يا هامان

الاسلام حق
ثم من الاسناد ما
يسمى
يسند فعل للذي له
لدى
كقولنا أنبت ربنا
البقل
وجاء زيد مع فقد
الفعل
إسناده إلى الذي
ليس له
وأنه يلابس
الفاعل مع
من الزمان والمكان
والسبب
وفاعل أصل وغير ذا
مجاز
والسيل مفعم وليل
ساري
وقد بنيت مسجداً
وقائل
من ثم لم يحمل على
ذا الحكم
فقل مجاز قول
الألمعي
جذب الليالي أبطئ أو
أسرعي
أفناه قيل الله
للشمس اطلعي
أقسامه حقيقتان
الطرفان
كأنبت البقل شباب

مثل دان
أو معنوية كما يحال
أو عقل أو يصدر من
موحد
وجاء بي إليك حبك
القوي
كربحت تجارة أي
ربحا
أي سرنى الله لدى
رؤيتكا
كناية بأن أراد
فاعله
قرينة وقد أباه
النقله

العصر
وشاع في الإنشاء
والقرآن
وشرطه قرينة
تقال
قيامه في عادة
بالمسند
كهزم الأمير جنده
الغوى
وفهم أصله يكون
واضحا
وذا خفا كسرني
منظركا
ويوسف أنكر
هذا جاعله
حقيقة ونسبة
الانبات له

أحوال المسند إليه

أو لاخبار سامع هل
ينبه
أقوى هو العقل له
قلت عليل
أو لتأتي الجحدان تجنح
لكا
أو المقام صيق أو
سمعا
تعويله على القرينة
انتبذ
أو كثرة الايضاح

فلاجتنب عبث قل
حذفه
أو قدر فهمه وجنح
لدليل
أو صونه عن ذكره أو
صونكا
أو كونه معينا أو
ادعا
وذكره للأصل أو
يحتاط إذ
أو سامع ليس بذي



والتقرير	تذكير
أو بركات شأنه أو	أو قصده تحقيره أو
لذته	رفعته
طول المقام كالذي	أو بسطه الكلام حيث
يستعذب	يطلب
إذ المقام غائب أو	وكونه معرفة
حاضر	فمضمر
مخاطب وفقد ذاك	والأصل في الخطاب
يعتنى	أن يعينا
لكي يعم كل شخص قد	كقوله سبحانه ولو
يرى	ترى
ذهن بعينه باسمه	وعلم لأجل أن
الوفي	يحضر في
أو لكناية ورفعته	في الابتدا كقل هو
و ضد يوصل للتقرير	الله أحد
أو إن فخما	أو لتبرك ولذة وما
كأن ما أهدى إليك	أو فقد علم سامع
يعمله	غير الصلة
تنبيهه على الخطا	أو هجنة التصريح
ونحو ذا	بالاسم كذا
لخبر وقد يكون ذا	أو لإشارة إلى وجه
هنا	البناء
أو غيره أو لسواه	ذرية لرفع شأن
وزد	المسند
وقال في الايضاح	ذريعة لأجل تحقيق
في هذا نظر	الخبر
أكمل تمييز كهذا	واسم إشارة لكي
من غزا	يميزا
مستبد كالبيت ذي	كذا لتعريض بأن
المجامع	السامع
أو بعد أو تحقيره	أو لبيان حاله من
بالقرب	قرب

أو كونه بالوصف بعده
حري
قد زاده على المواضى
يوسف
أو لحقيقة وربما
ترد
نحو ادخل السوق ولا
عهد عنى
حقيقة كعالم الغيب
قدم
أشمل إذ صحّ وجود
مفرد
في الدار دون ما إذا
فرد يقال
وبين الافراد
بالاتفاق
عن وحدة وبالإضافة
استقرّ
إليه أو مضاف هذا أو
خلاف
عبد إمام المسلمين
عندي
عنه ومن آل ذا بهدى
أثبت
نوع مجاز وترقق
جلا
كرجل نوعية أو
رفعته
وقد أتى لرفعة
وكثرته
وغيره نكر قصدا
لعظم

أو رفعه بالبعد أو
تحقر
أو لم يكن بغير ذاك
يعرف
ثم بأل إشارة لما
عهد
لواحد لعهد في
الذهن
كالنكر معنى ولأفراد
تعم
ومنه عرفي وعموم
المفرد
ورجلين مع قول لا
رجال
ولا تنافي بين
الاستغراق
لأنه يدخل مع قطع
النظر
للاختصار أو لتعظيم
المضاف
هذين أو إهانة
كعبدي
قلت والاستغراق
لكن سكتوا
ويوسف رأى الإشارة
إلى
ودونه نكرة لوحده
أو ضدّها أو كثرة أو
قلته
قد كذبت رسل مثال
فافهم
نحو بحرب ولضدّ

والنوع والافراد
حقا عنا
أو قصد العموم إن
نفيا ولى
ذو القول والسامع
غير ذلك
إذا أتت نكرة
مكررة
توافقا كذا
المعرفان
لن يغلب اليسرين
عسر أبدا
وقال ذى قاعدة
مستشكله
تأكد والمدح والذم
رأوا
توهم المجاز والسهو
اندفع
لكشفه نحو أبو حفص
عمر
ذا الباب والمسند أو
ردّ نفى
أو صرف حكم للسوى
في عطف بل
ذلك مما حرف عطف
قد حوى
لزيد تقرير و إيضاح
يقال
والميز من نعت
وللتأكد
تقدم المسند أمر
مرتضى

ظنا
في دابة من ماء
الذي تل
أو لتجاهل أو أن لا
يدركا
ثم من القواعد
المشتهره
تغايرا وإن يعرف
ثاني
شاهدها الذي رويها
مسندا
ونقض السبكي ذى
بأمثلة
ووصفه للكشف
والتخصيص أو
وكونه أكد للتقرير
مع
أو عدم الشمول
والبيان قر
والعطف للتفصيل
بالإيجاز في
به الخطأ في جا أبوك
لا الأجل
والشك والتشكيك قلت
أو سوى
وبدل الشئ وبعض
واشتمال
والفصل تخصيصا له
بالمسند
وكونه مؤخرا
فلاقتضا
وكونه مقدما إذ هو

لكونه الأصل ومخرج
 عدم
 في المبتدا تشويق
 له أخذ
 أو لمساءة العدو
 العاذل
 أو لازم الخاطر
 والذي شبه
 تالى نفى نحو ما أنا
 أضرّ
 ولا سوى القياس
 متضح
 وما أنا ضربت إلامن
 عدا
 على الذي يزعم غيره
 انفراد
 بنحو لا غيري أكد
 أولا
 تقوية الحكم كذا
 يولى النداء
 فذا علا عن لا تدمّ ولو
 تضمّ
 للحكم والفعل إن
 النكر تلا
 كرجل جا لا رجال أو
 مره
 فاعله معنى فقط
 مؤخرا
 لم يستفد غير التقوي
 فاستمع
 ففاعلا في اللفظ
 أيضا قدرا

المهمّ
 أو لتمكن خبر في
 الذهن إذ
 أو سرعة السرور
 للتفاؤل
 أو كونه يوهم
 الاستلذاذ به
 قيل وللتخصيص
 بالفعل الخبر
 أى بل سوى ولهذا لم
 يصحّ
 ولا كما أنا رأيت
 أحدا
 وما سوى التالي
 لتخصيص وردّ
 أو شاركوا نحو أنا
 الذي علا
 ونحو وحدي ثانيا
 ووردا
 ولو نفى الفعل كانت
 لا تدم
 أنت إذ التأكيد
 للمحكوم لا
 فهو لجنس أو لفرد
 حصره
 وقال يوسف كذا إن
 قدرا
 وإن يجز ولم يقدر أو
 منع
 إلا منكر ولو إن
 أخرا
 بجعله من الضمير

خشية فقد
 للخصوص إذ خلا
 من ابتداء لا معرفا
 وسم
 شرّ أهرّ ذا أذى أما
 على
 أهر شر غير خير
 وأما
 لقصدهم وإذ هموا
 قد صرحوا
 الا فبالتكبير فضع
 شأن شر
 قال وزيد عالم إذا
 استتر
 من قام لا كمثلته إذ
 ينسب
 لم تك جملة ولا كهى
 بنا
 مثلك لا يبخل يا ابن
 العالم
 أنت إذا لم يك تعريض
 لشى
 سواك يا فردا بلا
 مشبه
 لم يأت إذ تأخيره هنا
 يدل
 عن كل فرد وهو حكم
 قبلا
 كل بأن أدواته تقدمت
 أو عمل المنفي فيه
 عنا
 آخذ كل المال أو ذا

مبدلا
 من سبب سواه
 فالمنع لزم
 بشرط فقد مانع
 التخصيص لا
 جنس فلامتناع أن
 يراد ما
 على انفراد فهو
 ليس يجنح
 تخصيصه إذ أولوا
 بما أهر
 وفي جميع قوله
 هذا نظر
 فيه ضمير في
 التقوى يقرب
 لشبه خال صفة و
 من هنا
 مما يرى تقديمه
 كاللازم
 ومثله غيرك لا
 وجود أى
 ولم أقل مثلك
 أعنى به
 وربما قدّم إذ عم
 ككل
 على انتفا الحكم عن
 المجموع لا
 الشيخ إن في حيز
 النفى أنت
 كقوله ما كل ما
 تمنى
 كما أتى الرجال كلهم

قدّم
أثبت للبعض وإلا
فليعم
عليّ ذنبا كله لم أصنع

ولن
توجه النفي إلى
الشمول ثم
كأصبحت أم الخيار
تدعى

مسئلة

من ذلك المضمّر عما
أظهرا
ليثبت التاليه في
الأذهان
بكونه مميزا إذ ضمنا
أو النداء على كمال
الفطنة
به كمثل ما إذا كان
عمى
مثله بقوله الله الصمد
أو يدخل الروع على
الضمير
قلت كذا الوصلة
للأوصاف
علته وعود معناه على
ليس بمختص بذا الذي
قدر
كل لآخر التفات
مستقل
لأنه التعبير عن معنى
ينص
منها ليرفل الكلام في
حلاه

قد يخرج الكلام عما
ذكرا
كنعم عبدا وضمير
الشان
وعكسه إشارة
للاعتنا
حكما بديعا وادعاء
الشهرة
لسامع والضدّ و
التهكم
وغيرها زيادة
التمكين قد
أو ليقوى داعى
المأمور
أو المهابة و
الاستعطاف
وعظم الأمر و تنبيه
على
وقال في المفتاح
كل ما ذكر
بل غيبة وأخواها قد
نقل
ورد فالأشهر أنه

أنشط للاصغاء في
المسامع
كمثل ما أم الكتاب قد
حوت
ثم يجيء بالسمى
المبجله
لمالك الأمور في
المال
بغاية الخضوع
والتطلبا
وقس عليه كل ما قد
يرد
عروس الافراح وفي
الكشاف
مخاطبا بغير ما ترقبا
لأنه أولى به من ضده
لأنه الأولى أو المهم
له
لكونه محققا نحو فزع
في معرض الحاصل
غير ذلكا
على الحياض ثم هل ذا
قبلا
معنى لطيفا لا وإلا
فارتضى
كأن لون أرضه سماؤه
أو مفردا عن آخر قد
عنا
إلى خطاب آخر نوع
شذى

أخص
من الثلاث بعد ذكر
بسواه
لأن نقل القول في
المهايع
وقد يخص كل موضع
نكت
فالعبد إذ يحمد من
يحق له
فكلها محرّك الاقبال
فيوجب الاقبال و
الخطابا
للعون في كل مهم
يقصد
ولم يكن في جملة
كما في
ومن خلاف المقتضى
إن جاوبا
بحمله على خلاف
قصده
أو سائلا بغير ما قد
سأله
ومنه ماض عن
مضارع وضع
قلت وللإشراف أو
إبراز كا
ومنه قلب كعرضت
الابلا
ثالثها الأصح إن لم
يقتضى
كمهمه مغبرة
أرجاؤه

ومنه ذكر جمع أو
مثنى
والانتقال من خطاب
بعض ذي

أحوال المسند

كليهما صبر جميل قد نقل سؤال أو تقديره لخبر وصالها الذين عند الساير كان على قبح وفعلا بعد لو محيئه بالفعل أو بالاسم زاد وفي الايضاح رد وانفرد إفادة القوة للحكم التم يسبقه كهند عبدها انتمى بوقته ويفهم التجردا قلت وقال بعض من تأخرا إن كان ما يتلوه فعلا وانتقد لنحو مفعول لزيد القيد قيدت المنصوب لا العكس احتذى لفرصة تغنم والايجاز	فتركه لا مضى و يحتمل و شرطه قرينه كذكر قد يجى من أوّل أو آخر و خبر المبتدا أو إن أو و ذكره لا مضى أو حتم قلت وللتعجب في المفتاح قد لكونه لا سببيا مع عدم والسببي ما جرى لغير ما وكنه فعلا لأن يقيدا واسما لفقد قيده ما ذكرا إفادة الثبوت للاسم فقد وكونه مقيدا بقيد ونحو كنت قائما كان الذي
--	---



يفيد معنى الأدوات
 كيف عن
 وأبحث هنا في إن إذا
 ولو
 لكن إن تختصّ بالمحال
 جزماً وعكسها إذا من
 ثمّ عمّ
 تجاهلاً أو لمخاطب
 فقد
 كجاهل إذ ما على
 العلم جرى
 به على المصوف ثمّ ذا
 عرف
 القانتين الخافقين
 القمرين
 أدنى أو الأعلى فلن
 يصوباً
 مستقبلاً وتركه لنكتة
 في صورة الحاصل
 والتفاؤل
 وقيل والتعريض من
 فروعه
 بمنصف الكلام ممن
 قد حكم
 وحسنه إسماع من قد
 يقصد
 غضبه إذ لم يكن فيما
 صنع
 على قبوله لما أبانه
 مراده لنفسه كما نوى
 لا لانتفا المشروط أو
 بقاءه

والترك للمانع
 كانتهاز
 لأنه قيد بالشرط
 لأن
 وكلها مبسوطة في
 النحو
 فغير لو للشرط في
 الاستقبال
 لكونها في الأصل
 للذي عدم
 الماضي فيها
 والجزم إن ترد
 جزماً وللتوبيخ
 والذي يرى
 كذا لتغليب الذي لم
 يتصف
 في غير ما فنّ
 كمثّل العمرين
 قلت: ومن يشرط أن
 يغلباً
 واختصت بالجملة
 الفعلية
 كمثّل إبراز الذي لم
 يحصل
 والقصد للرغبة في
 وقوعه
 نحو لئن أشركت
 والتعريض سم
 ومنه مالى تلوه لا
 أعبد
 خطابة الحقّ على
 وجه منع

جماعة وشيخنا له نصر
وفعل جزأيها الزمن
مضيه
وقصد الاستمرار جا
مضارعا
في غير ذا وقد تقضى
ضدتا
ستّ لمعنى كلّ حرف
يؤلف
لا ولن لنفى
الاستقبال
ونفى ما كان حصوله
يظنّ
وخصه لابن خطيب
زملكا
والارتشاف فيه هذا
قد أبى
لما بالاستغراق مع
مدخول قد
لقصد أن لا عهد أو لم
يحصر
وكونه مخصصا
بالوصف
فائدة وتركه للفقد عمّ
مخاطب حكما على ما
علما
أو لازما كذا أخي أو
الأجل
دين وقد يفيد قصر
الجنس
مبالغا كهو الأمير
والأذى

نسبته للذّم و
الاعانة
من نصحه إذ لم يرد
له سوى
ولو لشرط الاض
وانتفائه
فذاك باللازم هكذا
اذكر
من ثم غالبا تلي
الفعلية
ولانحتمام كون ذاك
واقعا
وقصد الاستحضار مثل
ما أتى
قلت وأما نفيه
فالأحرف
فما وإن كليس نفي
الحال
وافترقان أنّ للتأكيد
لن
قيل وللتأبيد لكن
تركا
قال ولن لنفي ما قد
قربا
ولم ولما نفي ماض
وانفرد
وكون ما اسند ذا
تنكر
كذاك للتفخيم أو
للضعف
أو باضافة لكونها
أتمّ

اسم ولاخبار وصف
فاردا
أو سببا كان
كالاسمية
ظرفية تقديرها الفعل
رضا
لنكته اهتمام شأن
غيره
إليه مخصوصا كما
فيها عدى
كي لا يفيد الريب فيما
غيرا
أو لتشوق أو التفاؤل
لكونه في الذكر نصب
الأعين
عن غيره أو كونه
يحقر
والسجع والروى
والايتار

و كونه معرّفا ليفهما
ببعض ما عرف بالذي
جهل
عهدا أو الجنس أرد
كعكس
ذو اللام تحقيقا على
شيئ كذا
ومن يقل معين للابتدا
وجملة تجئ للتقوية
فعلية شرطية لما
مضى
فلاختصارها وفي
تأخيره
وعكسه لكونه بالمسند
من ثم في لا ريب فيه
أخرا
أو فهم الاخبار به من
أول
قلت وللمفعول إنما
بنى
أو السياق دل أو لا
يصدر
كذاك للجهل
والاختصار

تنبيه

يحيىء في سواهما أحوال متعلقات الفعل وما	غالب هذا الباب والذي خلا
مع اسمها المنصوب مثل الفاعل	الفعل أو بقية العوامل

دون إفادة الوقوع
مطلقا
أو نفيه للاسم أعنى
فاعله
مقدر فيه فأما جعل
معمول دل عليه نوع
نص
أي أن يكون مبصرا لما
ظهر
هل يستوي الذين
يعلمونا
فلائقا قدر وفي هذا
الغرض
مالم يك التباسه
مستوحشا
غير المراد واعتناء
كملا
صريحه أو أدب مع العلا
أو هجنة أو أن تراعى
الفاصله
كقوله يدعو إلى دار
السلام
لرد تعيين الخطا من
ثم ما
ولا سواه لا ولكن عبته
قدر ما فسر قبله يعن
فيه کیا ربي إليك
أرغب
به ومن ثم الصواب
في المقام
مؤخرا فان يرد بسببه
*

في ذكره ليفهم
التعلقا
فحذفه إن أطلق
الاثبات له
لكونه نزل كالكلام لا
الفعل كانيا عن الفعل
يخص
كشجو حسادك أن يرى
بصر
أو لا يكون مثل ما
تلونا
أما الذي يحذف وهو ما
رفض
من بعد الابهام البيان
مثل شا
أو دفع أن يتدر الذهن
إلى
بذكر الايقاع له بعد
على
أو اختصار مع دليل
قام له
كذا إفادة العموم
بالكلام
ونحو ذا وكونه مقدما
يقال ما أبو البقاء
لمته
أما في الاشتغال
فالتأكيد إن
وبعد تخصيص وهذا
يغلب
وقد يفيد في الجميع
الاهتمام

كان القراءة الأهم
المعتنى
يستوجب التقديم أو
بالوضع عن
وبعضهم للاختصاص
قد أبى
ليس رديف الحصر غير
شك
على السوى إذ أصله
التقدم
أعطى وكالفاعل أو
لخلل
تناسب والاختصاص
قد حكوا
لنكتة تدرك من فحواه
فخامة تدرك حين
يجتلى

تقدير ما علق باسم
الله به
تقديمه في سورة
اقرأ فهنا
قلت وشرط
الاختصاص منع أن
أو كان مصلحا لأن
يركبا
ويرفع الخلاف قول
السبكي
وبعض معمولاته يقدم
والاقتضا لمعدل كأول
يحصل بالتأخير في
معناه أو
وقد يجى عن مصدر
سواه
ونكتة التمييز حين
حوّلا

الباب الخامس: القصر

فالقصر للموصوف
والوصف للذا
كأنما محمد صديقي
وهو عزيز لا يكاد يوجد
ذا الدار إلا ذا وربما
يفى
وأول المجاز خذ لا
بشبه
أو وضعت عنها وثاني
ذى الصفه
سواه أو مكان ذاك

إما حقيقي وإما غير ذا
أعم معنى أول
الحقيقي
أي ماله وصف سواه
يورد
والثاني منه غالب
كليس في
مبالغا إذ غيره ما اعتد
به
تخصيص أمر صفة
دون صفه

تخصيصه الوصف بأمر
دون ما
ضربان فالخطاب
بالأول من
فقصر أفراد لقطع
الشركة
فقصر قلب أو تساويا
لدى
والشرط في
الموصوف إذ ما يفرد
والقلب إن يوجد
والتعيين عم
كالعطف زيد قائم لا
قاعد
والنفي مع إلا كما
محمد
وإنما وما أصاب
الجاحد
كذا إذا قدمته نحو بنا
قلت وقيل أن بالفتح
وما
وذكر مسند إليه وكذا
واختلفت من أوجه
فالوضع قل
والأصل ذكر مثبت
والمنفي
وربما لكره الاطناب
سقط
والنفي لا يجمع
الثاني فلا
وللأخيرين وقد تجامع
وقيل شرط جمعه مع

فهما
ضربيهما لمن لشركة
يظن
والثاني من يعتقد
العكس التي
مخاطب فقصر تعيين
بدا
أن لا تنافي في
الصفات يوجد
وطرق القصر كثيرة
تضم
وليس عمرو شاعرا بل
حامد
إلا رسول ما الحمى إلا
البد
كأنما الله إله واحد
مرّ وفي الوصف
تميمي أنا
كأنما يوحى إليّ أنما
تعريفه ومسند وغير ذا
للكل لا التقديم
فالفحوى يدل
في أوّل نعى به في
العطف
وفي البواقي ذكر
مثبت فقط
لا تنف إن نفى غيرها
خلا
كأنما أنا الندى لا
اللامع
أن لا يخصّ الوصف
بالذي انتمى

وأصل ثان جهل من
يخاطب
ويجعل المعلوم كالذ
يجهل
واستعملته مفردا أو
قالبا
إذ أعظموا مماته مثل
الجهول
إلى التبرى من هلاك
وردي
لزاعم الرسل سواه
وأصر
وقولهم إن نحن مثل
القاله
إرادة التبكيت لا للنفي
قر
هذا أخواك أي فرق
وارحما
دعوى الظهور كسواه
فتفي
إذ يعلم الحكمان
بالمعیه
وخير ما تورد في
التعريض
والفعل مع تعلق لا
المصدر
مستثنا مع الأداة ونذر
قصر الصفات قبل أن
تتتما
يعرض لبس غير مثل
إلا
وإنما جا القصر في

إنما
وقيل شرط الحسن
وهو أقرب
وجده لما له يستعمل
فخذ له الثاني لأمر
ناسبا
كمثل ما محمد إلا
رسول
أي هو مقصور عليها
ما عدا
وقوله: إن أنتم إلا بشر
مخاطب على ادّعا
الرساله
من المجارة لخصم
كي عثر
وإنما بعكسه كأنما
وربما ينزل المجهول
في
ثم على العطف لها
مزيه
ومثلها التقديم في
التعريض
يحيى بين مبتدا وخبر
وأخرن ما عليه قد
قصر
تقديم هذين لئلا يلزما
وأخرن في إنما لئلا
في القصر والمنع من
الجمع للا
لأن نفي فارغ الاستثنا
منه مقدّر وعاما ناسبا
شيئ بالآ منه جاء

قطعا

الذي خلا
موجه إلى الذي
يستثنى
تاليه جنسا فاذا ما
أوجبا
ووضع ذى هنا أتم
صنعا

الباب السادس: الانشاء

وإنما المقصود منه
الطلبى
أنواعه منها التمني
ووضع
كمثل يا ليت الشباب
عائد
لفقده علما وهكذا بلو
هلا وألا بانقلاب الهاء
مع
إذ أشربا معنى التمنى
ليفى
مستقبل هلا أتيت هلا
فانصب جوابها كليت
والخبر
ومنها الاستفهام
بالهمز وهل
أنى متى أيان فالهمز
اذكر
نحو أزيد قائم أذاك
خل
تاليه أم منقطعا
والثاني

طالب ما يفقد وقت
الطلب
ليت له ولو محالا
فاستمع
وقد يجى بهل كهل
من عاضد
ويوسف كأن منهما
حذوا
لولا ولو ما بمزيد ما
وقع
في الماض تنديم كذا
التحضيض في
تجى وخذ تمنيا بعلا
تضمينه لفظ التمني
مستطر
ما من وأيِّ كم وكيف
أين دل
لطلب التصديق
والتصوّر
أم غسل قلت وذو
التصديق حل
متصلا ولم يقبح بانى

عرفت ثم أولها
المسئولا
مضى وفعل في أخت
المنتمى
كذاك في العروس
والطبيبي ذكر
زيد وهل عمرو أبو هذا
الفتى
ونحو هل زيد اضرب
القبح أم
بالفعل نفسه خلاف ما
اشتغل
قبح له ولازم عما
وصف
قبحهما بأن هل تأصلا
لكثرة الوقوع قلت
اختلفا
عن كونها لذاك وضعا
أصلا
وكم إمام رد ذى
المقاله
فلا تقل هل تطردين
المرتجى
ذین لها تخصص
بالفعل
من تشكروا لطلب
الشكر أدل
معرض ثابت أدل إذ
يفي
ومن أنتم وعلى
الثبوت دل
فتركه معها أدل كنها

نحو أزيد قام الجهولا
بها كفاعل ومفعول
بما
قلت وذا الحكم لغيرها
استقر
وهل لتصديق فقط
كهل أتى
من ثم لا يعطف بعدها
بأم
إذ أفهم التقديم
تصديقا حصل
وقال في المفتاح هل
عبد عرف
جواز هل زيد وبعض
عللا
رديف قد والهمز قبل
حذفا
في كونها تفيذ ذاك
فضلا
وإنما الزمخشري قاله
وخصصت مضارعا بما
يجى
كما يجى في همزة
لأجل
من ثم أنتم شاكرون
بعد هل
لأن إبراز الذي جدد
في
على كمال الاعتنا بأن
حصل
لأن هل للفعل أدعى
منها

منطلق إلا من الفصيح
وما وجوده لشي
مركب
والثان هل سكونه دوم
عهد

من ثم لا يحسن هل
مليحي
وهل بسيط للوجود
يطلب
فأول كهل سكونه
وجد

تنبيه

للحكم بالثبوت أو
بالانتفا
كصاحب المصباح
والمغنى وهل
فما لشرح الاسم قبل
تذكر
بسيطة رتبها الأولى
تلى
مشخص يعلم نحو من
هنا
ففي جواب ما لديك
الثوب أم
ومن لجنس عالم وما
ارتضى
يميز الشركة فيما عما
حال وأين للمكان
والزمن
قبل وللتفخيم في
الأهوال
شئتم ومن أين كثيرا
عنا
سواه كاستبطائه وإن
يفي

مستفهم التصديق
يوسف وفي
ومن نفى مستفهم
النفى بهل
بالبقيات يطلب
التصور
أو لحقيقة المسمى
وهل
ومن بها يطلب أن
يعينا
وقيل ما للجنس
والوصف تعم
وفي جواب ما أخوك
المرتضى
لا وصفه واسأل بأى
عما
واسأل بكم عن عدد
وكيف عن
متى وأيان لذي
استقبال
أنى وكيف تارة كأنى
وربما تستعمل الأداة
في

كذا لتنبيه الضلال قد
عري
زيدا لمن يرى مسيء
الأدب
مقررًا به وللانكار حق
ولتهكم وتهويل وضد
فيها كتاب قد محا
عنها الخفا
تسوية والعرض
والأنس وقع
مثل تعجب وتوبيخ معا
مع هذه أو زال فيه
نظر

تعجب كمثل مالي لا
أرى
وللوعيد كالم أؤدب
كذا لتقرير بهمز قد
سبق
وذا لتكذيب وتوبيخ يرد
كذا للاستبعاد قلت
ألفا
وزيد للتشويق
والترغيب مع
والأمر والنهي وقد
يجتمعا
وهل ترى المعنى
الأصيل يسبر

فصل

صيغته باللام أولا قد
وضح
وقد يجى للعال
كالدعاء
إباحة كذا لتهديد قصد
والخبر والتعجيز
والتخير
تسوية والاحتقار
والأدب
قلت أعمّ منه في
القول الرضى
وحرّفه لا وهو ذو
استعلاء
والترك كالتهديد
للتشفي

والأمر من أنواعه ثم
الأصح
لطلب الفعل مع
استعلاء
وللمساوى فالتماس
وترد
* ولاهانة
وللتسخير
وللتمني وامتنان
والعجب
وقال في المفتاح
للفور اقتضى
والنهي فاعده من
الانشاء
وقد يجى طالب غير

وللّدعاء الارشاد
والبيان
شرط يليها جازما
لايذكر
أرزقه زرني أشف أي
إن زرتني
فقل ألا تنزل تعد
السامي
في غيرها فالله هو
لمن قرا
صيغته لغير ماله قصد
لمن شكا الظلم ويا
محروم
أفعله أي متخصصا
فقل
تحسر كيا ديار العرب
وقد تجي لغيره مثل
البليد
أو شأنه عظمه أو هوّنا
وقد يجي توقعا تعللا
وطلب الاعطاف
بالاقسام

الكف
قلت: وللتقليل
وامتنان
وهذه الأنواع قد يقدر
كليت لي مالا أصدق
أي إن
وولد العرض من
استفهام
ولدليل جاز أن يقدر
ثم النداء منها وربما ترد
كمثل الاغراء كيا
مظلوم
والاختصاص أنا أيها
الرجل
قلت والاستغاثة تعجب
وأصل يا لدى النداء
للبعيد
والحرص في وقوعه
والاعتنا
ثم الترجي بلعلّ أهمل
كذا لشك وللإستفهام

تنبيه

تحرزا عن صورة الأمر
أدب
وقوعه واحتملا إذا
يفي
أو حملة عليه من قد
سمعا
تدرك في محلها

وقد يجي الاخبار
موضع الطلب
ولتفاؤل وقصد
الحرص في
من البليغ صيغة
الماضي دعا
قلت وقد يعكس ذا

بـالفـطـنـة
فـي غـالـب الـذي مـضـى
فـاعـتـبـر

لـنـكـت
ثـمـت الـانـشـاء كـمـثـل
الـخـبـر

الوصل والفصل

وتركه الفصل فأما الأولى تشارك تاليها لها فيما وجد تناسب للفقد جىء مفصولا بعاطف لا الواو فاعطفها بذا عمرو بمهلة وفور نهجا لها ففصل وكذا إن يولى من غير إيهام كلاهما حواه أما كمال الانقطاع المكمل لفظا ومعنى أو بمعنى مستقر أو فقد جامع هناك شملة يكون توكيدا للأولى فادفعن ريب فلما بنهاية العلا المبتدا ذلك واللام دخل قبل تأمل فدفعه يحاز زيدا كذاك قوله بعد هدى درجة نحو الهدى لن توصلا من ذلك الكتاب قطعاً	تعاطف الجمل يدعى الوصلا فان يكن لها محل وقصد فاعطف وشرط كونه مقبولا أو لا محلّ وارتباط يحتذى كراح زيد ثم جاء أو فجا أولا ولم يعط الذي للأولى مع كمال الاتصال أو سواه أو شبه هذين وإلا فصل فلا اختلاف بين إنشا وخبير كمات زيد غفر الرحمن له ثم كمال الاتصال مثل أن توهم المجاز والسهو كلا بولغ في وصف الكتاب إذ جعل في خبر جاز توهم المجاز فهو وزان نفسه مؤكدا فان معناه بلوغه إلى
--	---

أخذا
أي في الهدى إذ لا
سواه حامل
كررته فقس عليه
وخذ
بما يراد أو كغير
الوافيه
بشأنه لنكتة تراءى
فظيحا أو لطيفا أو
عجبا
ثم أمدكم وعدّ الأنعما
أوفى به إذ فصل
المعاني
أعجب زيد وجهه البدر
الوفي
فقصده إظهار كره
واعتنا
مطابقا وأكد المحلا
وجه حبيب حسنه حين
رنا
مع اقتضا إزالة له
وفى
أدم فهو قد أبان
الخافيا
أقسم بالله أبو حفص
عمر
يوهمه على سواها
وخذ
وسم بالقطع الذي لذا
انفصل
سؤال الاولى اقتضته
والصواب

حتى كأنه هدى محض
وذا
لأن معناه الكتاب
الكامل
فهو وزان زيد الثاني
إذا
أو بدلا من تلك غير
وافيه
ويقتضى المقام
الاعتناء
ككونه في نفسه
مطلوبا
كقوله جلّ أمدكم بما
فالقصد ذكر نعم
والثاني
ولم يحل فهو وزان
الوجه في
كذلك ارحل لا تقيمن
عندنا
ولا تقم أوفى به إذ دلا
فهو وزان الحسن في
أعجبا
أو كونها عطف بيان
للخفا
كوسوس الذي تلاه
قال يا
فهو وزان عمر فيمن
شعر
وشبه الانقطاع كون
عطف ذي
تظنّ سلمى أنني
البيت مثل

فصل جوابه وقيل
يجعل
عنه وترك السمع منه
يعتنى
وهو ثلاث أضرب قد
وافى
حكم عموما أو خصوصا
ينتخب
باسم الذي استؤنف
عنه كالفتى
أو وصفه وهو أشد
فاذكر
وصدر الاستئناف ربما
خزل
أو دونه ودافع إيهامه
وأيد الله حماك بالعلا
يكون فيهما كأن
تلفيهما
في لفظ أو معنى
بجامع يرى
إليهما والمسندين
فقد
تصوّر بينهما إذا يفى
تضايّف كأصغر وأكبرا
شبه تماثل فلولهم
انتمى
يبرزهما كالمثل وهم
ما انتبذ
أو كالسما والأرض
مشبه التضاد
تفارقن فجامع خيالي
صوره فوضحت أو

وشبه الاتصال كونها
جواب
تنزيلها منزلة فتفصل
مقدرا لنكتة كالاغتنا
وسمها وفصلها
استئنافا
إذ السؤال قد يكون
عن سبب
أو غير دين ثم منه ما
أتى
أحسن إليه الفتى به
حري
نحو صديقك القديم قد
أهل
فكله مع قائم مقامه
بوصله كمثل قول
الداعى لا
وصل إذا توسط بينهما
توافقا إنشاء أو فخبرا
وهو يكون باعتبار
المسند
فمنه عقلى بأن يكون
في
تماثل أو اتحاد أو يرى
وإن يكن بين
تصوريهما
كلونى البياض
والصفرة إذ
كذا تضاد كالبياض
والسواد
وإن يكن يسبق في

فخفت
في اسمية وفي
مضيتها وضد
والحصر والتأكيد
للمزية

الخيال
واختلفت أسبابه
فاختلفت
وحسن الوصل تناسب
وجد
قلت وفي الشرطية
الظرفية

تذنيب

خلوها فان أتاك جملة
عن مضمرة فهي بواو
قرنت
ما صح عنه نصبها حالا
عري
بالواو أما إن تكن حوته
مقارن لماله قد قيدت
فامنع بها الواو وما
ليس فلا
فالاقتران إذ مضارعا
أتى
وما حواها شد أو
مؤول
دل على القران لا
حصوله
للاقتران ولذا قد دخلا
وقال من أوجبها فقد
غلط
ولكن اقتترانه حقا
يفى
وغيرها نفى لما قد
يسبق

الأصل في الحال
المفيد نقلة
تحتج لما يربطها فان
خلت
وكل جملة ترى عن
مضمرة
يصح أن تكون حالا عنه
فما على حصول
وصف ما ثبت
دل فضاهاى المفرد
المؤصلا
فأول مضارع قد أثبتنا
وبالثبوت فالصفات
تحصل
وإن نفى تجوزا لكونه
كمثبت الماضى
فللحصول لا
مقربا وبعضهم لم
يشترط
وما نفى فلا حصول إذ
نفى

أطلقته فالاقتران
يحتذى
بوضعه على الحدوث
دلا
جواز تركها بعكس ما
مضى
دخولها إذ الثبوت ما
انمحي
وقيل الزم إذ يكون
المبتدا
ظرف فحسن تركها
قد استقر
أو تلت الجملة حالا
مفردا
إذ فقدت ما لامتناع
يحتم

لأن لما نفيها يستغرق
والأصل الاستمرار فيه
فإذا
خلاف مثبت فان
الفعلا
وإن تكن اسمية
فالمرتضى
في مثبت الماضي
ولكن رجحا
مع كون الاستئناف
فيها قد بدا
ضمير ذى الحال وإن
يسبق خبر
كذا بحرف داخل في
المبتدا
قلت وذات الشرط
واوا تلزم

المساواة والاطناب والايجاز

ان لفظه ساواه فهو
الأول
وفى بنقص فهو
الايجاز رأوا
فائدة وبالوفا الاخلال
دع
فقد المساواة فلن
يتبع
ضربان للايجاز قصر
قد خلا
فقد حوت فوائد
اختصاص

المفهم المراد مما
يقبل
أو زاد مع فائدة فالثان
أو
فخرج التطويل
والحشو كمع
ومن نفي حدهما أو
ادعى
بلا يحيق المكر مثل
أولا
من حذف شيء آية
القصاص

القتل أنفى بعد للقتل
ذكر
مطلوبه والنكر تعظيما
جلا
غنى وإن خلا عن
التكرير
إلى ثلاث كل قسم
يحتذى
قصرا يرى فقد الذي
ساواه
إيجاز تقدير مع
التضييق
كآية العدل مع
الاحسان
مضاف أو موصوف أو
ما وصفا
أو يذهب السامع كل
ممكّن
جزأ إضافة وثانيها خدا
والعطف والمعطوف
والتفسير
وجزء كلمة وحرف
معنى
كقوله فانفجرت أي
ضربا
ومنه ما لا نوب عما
يحذف
عليه والتعيين مقصود
يحلّ
في الفعل بسم الله
مثل في الفروع
من بعد إبهام لقصد

على الذي أوجز مافيه
شهر
بقلة الحروف والنص
على
وبالطباق وعن
التقدير
قلت لقد قسم في
التبيان ذا
أن يقصر اللفظ على
معناه
وزائد المعنى على
المنطوق
والجامع اللفظ حوى
المعاني
والثان ذو الحذف فما
قد حذف
أو شرط أو جوابه
خصر عنى
قلت وموصول ووصل
وكذا
وذو تعلق مع المجرور
والحال والمبدل
والمستثنى
أو جملة مسببا أو سببا
أو فوقها فأرسلون
يوسف
وقد يناد ثم عقل قد
بدل
أو عادة أو اقتران أو
شروع
ويرد الاطناب بالايضاح
مثل التلذاذ كامل

ضاحي
 أو مكنة في النفس
 بعد طلبه
 تثنية مضمونها بعد
 فرد
 منبها بفضله المعلوم
 ملائك قلت وعكسه
 جلا
 مثل تأكد ونفى التهمة
 أو الجزاء نفس شرطه
 احتذى
 علق تكرير بغير ما
 سبق
 في فقرتين ثم ترجيع
 شذا
 بما يفيد ما بدونه يتم
 بالشعر فالقرآن فيه
 جاء نص
 مؤكدا معنى التي قبل
 خلت
 وأكد المنطوق والصد
 جلا
 بالاحتراس أن يجى
 في موهم
 فان لغير موهم أتبعه
 فذاك تتميم ومنه
 الاعتراض
 بين كلام أو كلامين
 اتصل
 لادفع الايهام
 وكالتنبيه
 بعد الثمانين وما

للعلم به
 ومنه توشيع بأخر ترد
 وذكر خاص بعد ذى
 عموم
 كعطف جبريل وميكال
 على
 ومنه تكرير لأجل نكتة
 أو طول أو تنويه أو
 تلذذ
 أو قصد الاستيعاب
 والترديد حق
 ومثله تعطف لكن هذا
 ومنه إيغال كلام قد
 ختم
 ثم الأصح أنه ليس
 يخص
 ومنه تذييل بجملة
 حوت
 فمنه ما كمثل ومنه لا
 ومنه تكميل وربما
 سمى
 خلاف مقصود بما
 يدفعه
 بفضلة لنكتة فيها
 تراض
 بجملة أو فوق مالها
 محل
 لنكتة تقصد كالتنزيه
 وكالدعاء في قوله
 بلغتها
 وبعضهم جوّزه في
 الطرف

أشبهها
وقال قوم غير جملة
يفي
من جمل وأحرف لها
شذا
إن كثرت أو قلت
الحروف
ساواه في المعنى إذا
ما نظرا

وقد يكون مطلبنا بغير
ذا
وبهما كلامهم
موصوف
بنسبة إلى كلام آخر

الفن الثاني: علم البيان

إيراد معنى واحد
بالمختلف
فاللفظ إن دلّ على
الموضوع له
أو جزئه أو خارج عقليه
عقلية وليس في تلك
يفي
قامت قرينة على أن
لم يرد
يبنى على التشبيه أول
ورد

علم البيان هو ما به
عرف
من طرق في الاتضاح
مكمله
فسمها دلالة وضعية
وإنما يختلف الإيراد
في
وما به أريد لازم وقد
مجاز وإلا فكناية وقد

التشبيه

أمر لآخر بمعنى زاكي
كناية ولا كتجريد خلا
كقوله صم ونحو ذا
أسد
ووجهه والطرفان ذاته
أقسامه وغرض منه
وفى

هو الدلالة على
اشتراك
لا كاستعارة بتحقيق
ولا
فدخل الذي أدواته فقد
أركانه أربعة أدواته
وههنا ينظر في هذى

مختلفان أو فعقليان
والسبع والموت
وجهل وردى
إياه أو مادته فالحسى
بعلم الياقوت والعود
الرقيق
وغيره العقلي ومنه
الوهمي
كان بحس لا سواء
مدركا
ووجهه ذو الاشتراك
فاعلم
بسنتن بين ابتداع في
الظلم
أبيض في جنب ظلام
أغبرا
إلا على التخيل فيما
يرد
كالماش في الظلمة
ليس يهتدى
كالنور ثم شاع هذا
وغدا
مما له البياض
كاللمعان
تشبيهه بالشيب في
الشباب عن
كالملح إذ يكون في
الطعام
بالفقد لا ما قاله بعض
العباد
كثرتة فالنحو حقا
يفقد

وفي
فالطرفان منه حسيان
كالخد والورد ونور
وهدى
فكل ما يدرك إحدى
الخمس
منه الخياليّ كتشبيهه
الشقيق
بالرمح من زبرجد في
النظم
ما ليس مدركا ولو قد
أدركا
ومنه ذو الوجدان نحو
الألم
ولو تخيلا كتشبيهه
النجم
ووجهه حصول شيء
أزهرا
وذاك في السنة ليس
يوجد
لأن الابتداع يجعل
الردى
وعكسه السنة فهي
والهدى
يطرق في الخيال إن
الثاني
وأول خلافه فهو كمن
من ثم وجه النحو في
الكلام
هو الصلاح بالوجود
والفساد
كون القليل مصلحا

فغير خارج عن
الطرفين من
بمثلها و خارج وهو
صفه
كيفية تختص
بالجسميه
شكل وقدر وتحرك
زكن
والذوق من طعم كريبه
أو شهيه
حر ومن برد ويبس
وخشن
كيفية مثل الذكا
نفسيه
للحجب في الشمس
شبيه الحجة
وكلها حسي أو عقلي
ورد
طرفاه حسيين والغير
أعم
بغيره من غير عكس
ووضح
تدرك بالحس وذا
تعداده
والطيب واللذة واللين
وفا
بالهمس والعنبر نكهة
رشف
والواحد العقلي
كالعراء عن
مع استطاب النفس
فيما نقدا

ويفسد
تفاوتا والوجه قسمين
اقسمن
شبه في نوع وجنس
ملحفه
* منها الحقيقة
كالحسيه
كمدرك الطرف من
اللون ومن
والسمع من صوت
ضعيف أو قوي
والشم من ريح كذاك
اللمس من
ونحو ذلك وكالعقلية
* ثم الاضافية
كالإزالة
واقسمه واحدا مركبا
عدد
في ثالث مختلفا
والحس ثم
فكل ما شبه بالحسي
صح
مرادهم بالحس ما
افراده
الواحد الحسي حمرة
خفا
في الخد بالورد
وصوت قد ضعف
والجلد بالحريير
والشيء بمن
فائدة وجرأة والاهتدا
نفعاً بمعدوم وعلم

والشخص بالسبع
وعطر بخلق
في مفرد طرفاه
كالثريا
حوته من صورته إذ
نظما
وقارب الرؤية
والمقدارا
من قول بشار مماثلا
لذا
ليل تهاوى شهبه
وتخطف
مشرقة طويلة
الأجسام
في جنب شيء مظلم
متسقه
والزهر في ربا في
ليل ذي قمر
حركة أو وصف أو جرّد
مع
كالشمس كالمرآة في
كف الأشل
كمصحف القاري
انطباقا وانفتاح
يقعى جلوس البدوي
المصطلى
كمثل حرمان انتفاع
مع تعب
زالحمل للتوراة
والأسفار
به إذا أسقط منه خلل
شبه فنافى صفاته

بفلق
وذو تركيب غدا حسيا
شبه بالعنقود من كرم
لما
وحبه أبيض واستدارا
وما تركبا كقولي أخذا
والنقع فوق رءوسنا
والأسيف
بجامع السقوط في
أجرام
تناسقت أقدارها
مفرقه
وما تخالفا كما
الشفيق مر
وحسنه في هيئة بها
تقع
تحرك إلى جهات
فالأول
والثان كالبرق إذا بدا
ولاح
وهيئة السكون ربما
تلى
وذو تركيب عن العقل
انتسب
في مثل اليهود
بالحمار
وراع في تعدد ما
يحصل
وذو تعدد من الحسي
كمن
وضده من بالغراب في
الحدز

والثالث التشبيه
للإنسان
وربما يؤخذ وجه
للتشبيه
لقصد تلميح أو التهكم

بفن
شبه طيرا والفساد
والنظر
بالشمس في الحسن
ورفع الشان
من التضادّ لاشتراك
الضدّ فيه
كوصفه مبخلا بحاتم

فصل

والأصل في الكاف وما
أشبه أن
تولى سواء مثل الدنيا
كما
في ذي غرابة وشأن
جلا
عنه فان كان مرید
القرب
حسبته قلت وذا منتقد

أداته الكاف ومثل
وكان
تولى مشبها به وربما
قلت ولا يكون مثل إلا
وربما يذكر فعل ينبي
علمت زيدا أسدا
والمبعد

فصل

في أكثر الأمر وفي
أغلبه
قدر وتقرير لها وكل
ذا
به أتم وهو أشهر به
وزينة والظرف
كالتشبيه
وموجه من ذهب ذي
سبك
ممتنع أو قل في

غرضه يعود للمشبه
بيان إمكان وحال وكذا
يقضى بأن الوجه في
المشبه
وفيه نقد ثم للتشويه
للفحم ذي الجمر ببحر
مسك
ووجه ظرف كونه يبرز
في
وبمشبه به الغرض عم

الذهن يفي
إما لابهام بأنه أتم
كجائع يشبه خبزا
بالتمام
إلحاق ناقص بغير
يحتذى
أمر ولم ينظر لنقص
أو وفي
وذكره التشبيه من
صوابه

وذاك في المقلوب أو
للاهتمام
إظهار مطلوب وكل ذا
إذا
وقد يراد الجمع
للشيئين في
فالأحسن العدول
للتشابه

أقسام التشبيه

بمفرد كلاهما مقيد
كالشمس كالمرأة في
كف الأشل
وعكسه والطرفين
فاعدد
والأول الملفوف
والثاني فرق
والريق خمر والبنان
عندم
أو ثانيا تشبيه جمع
سميه
منتزعا من عدد وقيد
وغير تمثيل له مخالف
فظاهر وذو خفا
بالنظر
أو مشبه أو وصف كل
ذكرا
فيه إلى مشبه به
انتقل
إذ وجهه في ظاهر

فباعتبار الطرفين
مفرد
أم لا أم الخلاف فيهما
حصل
وذو تركيب به ومفرد
بالمشبهات فابدأن أو
لا تحق
كالنشر مسك والوجوه
أنجم
وإن تعدد أولا
فالتسويه
وباعتبار الوجه تمثيل
غدا
بكونه غير الحقيقي
يوسف
ومجمل ما وجهه لم
يذكر
فمنه ما من وصف
طرفيه عرا
وغيره مفصل

غير غير قريب
مشبه به على ندور
يأتيك أو مركبا عقليا
تكراره قل كبيت
الشمس
أكثر من وصف وأوجها
يفي
بعضا وإن تعتبر الكل
ومع
لبعده وقد يجاء في
القريب
شرط وما محسن ذو
حصر
مؤكد وما عداه مرسل
إفادة كأن يكون أعرفا
أو بالغ التمام في ذي
سببه
فذاك مقبول وما عداه
رد

والمبتدل
من غير تدقيق وغيره
الغريب
لكثرة التفصيل أو
حضور
لبعد ما ناسب أو وهميا
كذا خياليا كذاك
الحسي
وكثرة التفصيل أن
ينظر في
أعرفها أخذك بعضا
وتدع
كثرتة فهو البليغ
والغريب
* بنكته تغربه كذكر
وباعتبار في الأداة
يخزل
وباعتبار غرض فان
وفى
بوجهه في حالة
المشبه به
أو حكمه ليس مخاطب
جد

خاتمة

وآلة أو ذاك مع مشبه
وقد خلا عن قوّة خلاف
ذا

أعلاه في القوّة حذف
وجهه
فحذف وجه أو أداة
هكذا

الحقيقة والمجاز

في الاصطلاح في
الذي توضع له
وجه يصح وإرادة جلا
فالزم علاقة وكل عدد
والعرف عم أو فخص
مبلغه
والفعل للفظ
وللحدثان
وأسد لسبع والشجعا
في الحد زاد فيهما
تطويلا
لا شبه وغيره استعارة
مشبه به لمشبه رسم
والمستعار اللفظ ثم
المرسله
بالكل أو بالجزء أو
بالآلة
مجاور آل له عنه
انتقل
وهي مجاز لغويّ أثبتوا
عقلي ومن جعلها
عقلا أبوا
إن لم تشب وصفا فلا
تأتي علم
كأسد يرمى ترى
فصاعدا
فان في إيماننا نيرانا
وباعتبار الطرفين
تنقسم
في ممكن وذو العناد
امتنعا
ذات تهكم وتمليح حلا

الأول الكلمة
المستعمله
وغيره مع قرينة على
عدمها فهو المجاز
المفرد
يعزى لعرف ولشرع
ولغه
كدابة الأربع والإنسان
كذا الصلاة للسجود
والدعا
ومن يزد تحقيقا او
تأويلا
ثم المجاز المرسل
العلاقة
وغالبا يطلق في
استعمال سم
فالطرفان المستعار
منه له
كاليد في القدرة
والتسمية
أو سبب مسبب حال
محل
والاستعارة فتحقيقية
إن حقق المعنى بها
في الحس أو
من كذب تماز بالتأويل
ثم
وأشراط لها قرينة
فواحدا
كأن تعافوا العدل
والإيماننا
أو يستدل بمعان تلتئم

فداخل أو ليس في
الطرفين
عامية إلا بتصريف شدا
أول هذي كلها حسية
أو غير حسي بفرعه
الطرف
شمس ومن مرقدنا
للأربعة
كذا طغى الماء بعكسه
يفي
أصلية كأسد وحبس
في الفعل والمشتق
للأصل خذ
فذو تعلق به فقل في
بالنطق أو ناطقة ذي
الحالة
للفاعل المفعول
والمجرور
إن لم يقارن فرع أو
فصفة
تجريدا ومنه فترشيحا
يصير
موشح ثمت مبناه
حصل
المنع واستواء طرفيه
معا
فيما بمعنى الأصل قد
يمثل
مطلقا أو سالكا
السبيلا
فمثل تغييره محال
لدى تحقق وفرض

إلى الوفاقية أن
يجتمعا
وما بضد والنقيض
استعملا
وباعتبار جامع قسمين
وإن خفى غربية وإن
بدا
وباعتبار ذي الثلاث
سته
أو جامع عقلى أو قد
اختلف
كمثل عجلا نسلخ
المطلعه
فاصدع بما تؤمر
للمختلف
وباعتبار اللفظ فاسم
الجنس
وتبعية سواء فالذي
وما يكون شبيها في
الحرف
نطقت الحالة للدلالة
والدور في قرينة
المذكور
وباعتبار آخر مطلقة
وإن بما لاءم ماله
استعير
وربما يجتمعان والأجل
على تناسى شبه
فيدعى
أما المركب فما
يستعمل

قسما

مبالغا وسمى التمثيلا
فإن فشا كذاك
الاستعمال
والمستعار منه في
كليهما

فصل

يذكر شيء من أدواته
خلا
ما اختص بالآخر ذا
القرينة
عنها وذا الاثبات
تخييلية

قد يضم التثبيه في
النفس فلا
مشبها ثم لهذا يثبت
فسم ذا التثبيه
بالمكنيه

فصل

يذكر ما من طرف
التثبيه عن
دخول ما شبه باقتفاء
إلى مصرح ومكنى فما
وعكسها المكنى قول
رجحه
وشبخنا يقول عكس
أجدى
لديه والتخييل عكسه
جعل

والاستعارة لدى
يوسف أن
مريدا الآخر بادعاء
في جنس مشبه به
وقسما
ينوى مشبه فقط
مصرحه
والتبعية إليها ردًا
وفي الحقيقة تمثيل
دخل

فصل

بحسب المكنى
والتمثيلي
يرعى الذي في وجه
تشبيه زكن

الحسن في استعارة
التخييل
وذى الكناية وذى
التحقيق أن

يجلو ولا يكون كالألغاز
عن
وإن قوى التشبيه حتى
صيرا
والنور فاستعارة ذو
حتم

ولا يشم ريحه لفظا
وإن
فلا يقال أسد لأبخرا
طرفيه كالواحد مثل
العلم

خاتمة

إعرابه يزيد أو حذف
عرا
وكأسأل القرية يعنى
الأهلا

قد يطلق المجاز فيما
غيرا
ليس كمثلته يريد المثلا

الكناية

جواز أن يقصد معناه
تبع
أقسامها ثلاثة ما
انجازا
يكون معنى أو معان
يحتذى
عنه وما يطلب بها
الوصف إن
وهذه واضحة خفية
وذو القفا العريض عن
بلادة
مضمرة ساذجة ما قد
خلت
كالكريم أكثر الرماد
فكثرة الأكل فالضيف
وصل
كالمجد في برديه أو

لفظ أريد لازم معناه
مع
ومن هنا تخالف
المجازا
بها سوى نسبة أو
وصف وذا
شرطهما التخصيص
بالذي كنى
تنقل بلا واسطة
قريبة
طول النجاد عن طويل
القامة
ونسبة التصريح ما
منها حوت
أو بوساطة فذو الإبعاد
وللوقود فالطبيخ

ينتقل
 وما عدا النسبة من
 مطلوبه
 إذ لم يصرح بثبوت ذلك
 له
 وربما في ذين يحذف
 الذي
 من سلم الأنام من
 لسانه
 قلت وقد يراد هذان
 معا
 ويوسف قسم ذا الباب
 إلى
 إشارة إيماء فالذي
 حذف
 ووجه التنويه
 والتلطف
 ومنه ما يراد معناه معه
 إن كثرت وسائط
 فوصفا
 رمز وإلا فالأخيران
 وقد
 كقوله أذيتني ستعرف
 وإن ترد بذاك كلا
 منهما
 وكون هذى والمجاز
 أبغا
 والاستعارة من
 التشبيه
 قلت وذو التمثيل
 باستعارة
 وأبلغ الأنواع تمثيلية

في ثوبه
 بل في الذي احتوى
 عليه جعله
 بوصف مثل ما تقول
 للبذي
 ويده فمسلم لسانه
 فهو كنايةتان فيه وقعا
 رمز وتلويح وتعريض
 تلا
 موصوفه مناسب
 تعريضا عرف
 أو يترك الإغلاظ أو
 يستعطف
 ومنه لا حرره من
 جمعه
 ملوحا وإن تقل مع
 خفا
 مجازا التعريض في
 بعض ورد
 يريد من لا بالخطاب
 يوصف
 كناية واشترط دليلا
 لهما
 من ضد هذين اتفاق
 البلغا
 إذ قوّة المجاز لا تليه
 أبلغ منه لا بلا استعارة
 مكنية بعد فتصريحية
 ذو نسبة فصفة فما
 خلا
 والخلف إنشاء ذي
 التشبيه قر

ينتقل
 وما عدا النسبة من
 مطلوبه
 إذ لم يصرح بثبوت ذلك
 له
 وربما في ذين يحذف
 الذي
 من سلم الأنام من
 لسانه
 قلت وقد يراد هذان
 معا
 ويوسف قسم ذا الباب
 إلى
 إشارة إيماء فالذي
 حذف
 ووجه التنويه
 والتلطف
 ومنه ما يراد معناه معه
 إن كثرت وسائط
 فوصفا
 رمز وإلا فالأخيران
 وقد
 كقوله أذيتني ستعرف
 وإن ترد بذاك كلا
 منهما
 وكون هذى والمجاز
 أبغا
 والاستعارة من
 التشبيه
 قلت وذو التمثيل
 باستعارة
 وأبلغ الأنواع تمثيلية

وبعدها كناية وقد علا
وهذه الثلاث من قسم
الخبر

الفن الثالث: علم البديع

وجوه تحسين الكلام إن وفى فمنه لفظي ومعنوي	علم البديع ما به قد عرفا مطابقا وقصده جلي
---	---

المعنوي

الجمع بين اثنين ذي تقابل اسمين أو فعلين أو حرفين يحيى ويميت وله تعديد كاخش ولا تخش وذي تسبب أن يأتي اللفظان بالوفاق ولهم تطابق الترديد مكنية أو تورية لما قصد وهي مجيء أحرف مقابله كمثل قولي في خطاب العاذل أوخن وزك اقطع وهن وشاقق في أوّل فالضدّ في الثاني اشروطا	منه الطباق بالتضاد مائل في جملة من نوع أو نوعين كمثل أيقاظا وهم رقود طباق منفى طباق موجب قلت وقيل الشرط في الطباق وإنما يحسن مع مزيد ومنه تدبيج بألوان ترد ومنه نوع سمي المقابله ترتب الثاني على الأوائل اعفف وذم صل وعز وأفق وقال في المفتاح مهما شرطا قلت وذا المثال
---	--

يسمى ومن أنواعه عد
الصفى
أمر وما ناسبه ويدعوا
مبتداً تشابه الأطراف
سم
من قبل عجز البيت ما
دل على
والبعض بالتسهم هذا
وصفاً
فان يك المعنى
فتوشيح أجل
أن يذكر الشيء بلفظ
ليس له
مقدرا ومكر الله تلوا
قلت اطبخوا لي جبة
بيت عهد
الشرط والجزا المعنى
قد يفى
أحد طرفي جملة أن
تضف
فعليتين والرجوع ان
على
لنقضه لنكتة يريد
من جهتين اشتملاه
حيث عن
أو عكسه تغاير يعمه
وفضلوا ذا النوع ثم
تاليه
بعيده فتارة يجرد
ثم المرشح الذي له
حوى
فليس في البديع مثل

بالمفوف
ثم مراعاة النظير جمع
تناسبا فان مناسبا
ختم
ومنه الارصاد وذا أن
تجعلا
تمامه إذا الروي عرفا
قلت بشرط أن يكون
اللفظ دل
ومنه ما يدعونه
المشاكله
لكونه صحبته تحقيقا
أو
وقولهم قالوا اقترح
شيئا نجد
ثم المزوجة إن زواج
في
والعكس تأخير الذي
قدم في
أو جملتين اسميتين
أوجلا
كلامه السابق قد يعود
قلت ومنه السلب
والإيجاب إن
ومنه مدح الشيء ثم
ذمه
ومنه الايهام ويدعى
التوريه
إطلاق لفظ شركة
ويقصد
مما يلائم القريب
كاستوى

شانها
لا لقريب أو بعيد قد
زكن
ما اللازمان استويا
واتفقا
مرشحا وضده مبينا
ثم المهياة فما لا
تستقر
أو لفظتين فقد لفظ
فقدها
وافرق بذهن قد حوى
تقويما
بكلمة بعض الذي أفاد
أو أوّل بمضمّر
والباقي
أخجلها وهابها المعتمد
يرادف المقصود لا ما
لزما
فذلك التمثيل إذ ما
قصدا
لفظا و بعد ما لكل
عددا
لسامع مجملا أو
تفصيلا
مشوشا وفيه رابعا
حكوا
وقيل لا خلف بتحرير
النظر
كقول بعض الشعراء
إذ زهد
مفسدة للمرء أي
مفسدة

قلت لقد قصر في
بيانها
وكل ما بلازم لا يقترن
فهي التي تجردت
والحقا
وسم ما يلزم الذي دنا
كلاهما قبل أو بعد ذكر
إلا بلفظ قبلها أو
بعدها
واعدد هنا الترشيح
والتوهيما
ومنه الاستخدام أن
يرادا
ثم بمضمّر لها البواقى
بآخر كجل عينا أحمد
ومنه الاردا ف بأن يذكر
ما
فان أتى بما يكون
أبعدا
واللف والنشر بأن
يعددا
ولم يعين ماله توكيدا
مرتبا أو غيره معكوسا
أو
والخلف في الأفضل
من هذين قر
والجمع أن يجمع في
حكم عدد
إن الشباب والفراغ
والجده
وعكسه التفريق أن
يباينا

بينهما في مدح أو أمر
عنى
إليه تعيينا فتقسيم
يحل
فرق وجهى ذاك أو
يجمع عدد
كلاهما جمع وأوّل خدا
وقد تجي ثلاثة تضميما
لآخر القصة فهي
تنظم
أقسامه أو حاله
مضيفا
آية شورى ويقال
البيت هب
ذي صفة آخر مثله
زكن
كمن فلان لي صديق
وأجل
بحرا به مندفا ومنه
أن
نصحا وتوبيخا وتعريضا
قصد
ثم المبالغة أن يدعيا
حدا محالا أو بعيد
الرتبة
يمكن فالتبليغ أو فى
العقل قد
أولا ولا فهو غلوّ ما
احتمل
نحو يكاد زيتها يضيء
أو مخرج الهزل من
الشاعر عن

فان يعدد وأضاف ما
لكل
وإن هما أدخل في
معنى وقد
حكم فتقسيم تلا أو
عكس ذا
إليه تفريقا وذا
تقسима
كيوم يأتي بعد لا تكلم
ويطلق التقسيم إذ ما
استوفى
كلا إلى ملائم نحو يهب
ومنه تجريد بأن ينزع
من
مبالغا في أنه فيها
كمل
وإن سألت أحمدا
لتسألن
يخاطب الانسان نفسه
وقد
وأبلغ الأقسام ما قد
ثنيا
بلوغه في الضعف أو
في شدة
فان يكن عقلا وعادة
ورد
فذاك إغراق كلاهما
قبل
ما لم يقربه لذاك
شيء
أو فيه نوع من تخيل
حسن

أصلا وبعض في السموّ
 نابغه
 وما رأيت غيره بمعنى
 إلحاق جزئيّ بكليّ نما
 إيراد الحجة للمرام
 لو كان فيهما وما له
 تلا
 لمتعلق به ما أثبتنا
 أولا عن الذي بشيء
 وصفا
 عدى بمن إلى الذي
 ذاك قصد
 والحسن في التعليل
 أن يدعى
 بلطف معنى لا
 حقيقي يصحب
 علته وذاك ضربين عهد
 أو علة خلاف ذي قد
 بانت
 أو غيره وما على
 الشك بنى
 يشبه ذما وثلاثا قسما
 من وصف ذم قد نفى
 من قبل
 عيب له إلا ارتقاه للعلا
 مدح يلي وصفا له لا
 ينفي
 عامله للذمّ معنى قد
 وفى
 نحو وما تنقم منا إلا
 كمثل الاستثناء
 باقتراب

قلت وبعض وهن
 المبالغه
 وضدها التفريط عد
 اليمنى
 وجعله للنوع جنسا
 عظما
 ثمة منه المذهب
 الكلامي
 على طريقهم كقوله
 علا
 ومنه تفرّيع وذا أن
 يثبتنا
 لآخر له فان بما نفى
 أفعل للوصف مناسبا
 وقد
 فذاك بالتفضيل حقا
 دعيا
 للوصف علة له تناسب
 فتارة يكون ثابتا قصد
 مالم تبين علته في
 العادة
 وما قصد ثبوته من
 ممكن
 ومنه تأكيد للمدح بما
 والأفضل استثناء
 وصف فضل
 مقدرًا دخوله فيه كلا
 ومنه الاستثناء قبل
 وصف
 ومنه أن يولى به
 معرفا
 وما به استثنى يحوى

من نفى وصف المدح
 ذم يعنى
 إلا عمى عن الطريق
 المهتدى
 كجاهل لكنه ذو ظلم
 زواله ثم لذم يفهم
 يستتبع المدح بشيء
 غير ذا
 يسوق له فذاك إدماج
 أعم
 يفهم وصفا للذي
 الأول خص
 محتملا وجهين
 باختلاف
 ياليت عينيه سواء جعل
 يأتي بالفاظ شهيرة
 بفن
 كالرفع والنصب
 وكالجزم وجر
 من أمره جزم وللحكم
 انتصب
 تفسير الابهام كذا
 لغيره
 لكنه يأتي لمن قد
 عاتبه
 به كذا بل غيره قد
 أورد
 أو خذ بل قد ضاء صغت
 النظم
 مباحثا كيف تهجي
 باوتا
 والهجو في معرض

الفضلا
 ثمة الاستدراك في ذا
 الباب
 وعكسه ضربان أن
 يستثنى
 إن دخلت كمن ما فيه
 هدى
 وإن يجئ تلو وصف ذم
 وزيد بعد الذم وصف
 يوهم
 ومنه الاستتباع مدح
 بالذا
 وإن تضمن فيه
 معنوهو لم
 قلت الأصح الأول
 الوصف بنص
 ومنه توجيه بأن يوافى
 كقول من قال لأعور
 ألا
 قلت الصفيّ فسر
 التوجيه أن
 يوردها بغير ماله
 اشتهر
 نحو ارتفاع في محله
 وجب
 وجعل السابق من
 تفسيره
 قال ونحو ذلك
 بالمواربه
 بمخلص ولا يجي في
 الابتدا
 كقوله قد ضاع شعري

مدح نظموا
ونحوها فسمّ بالنزاهة
مساق غيره لنكتة تهم
والذم والتوبيخ والتدله
أمنكم سعاد أم من
البشر
وصف بقول غيره
أطلق على
هذا لغيره ولكن يسكت
ومنه لفظ في كلام
حملة
بذكر ذي تعلق له حصل
فقل له عن صحبتي
ووطني
يسلم الفرض المحال
ثم عن
مامنع أتباعه ويوردا
مريده علق فالمناقضه
حيث أفادا بهجة
وحسنا
وأبه وجده على الولا
مثل الحسين بن
الحسين بن علي
من شقى الجملة ضد
ما ذكر
بينه ابن يوسف
الأندلسي
حرره الطيبي فابحث
عنه
مفهوم تاليه وبالعكس
خذا
نفى الثبوت بانتفا

لما
والهزل ذو الجد فقل
لمن أتى
قلت ومنه يقرب
التهكم
وإن خلا الهجوم
الفحاشة
تجاهل العارف سوق
ما علم
مثل المبالغة في
المدح البهي
كمعشر الأطباء يا حور
النظر
القول بالموجب أن
يأتي إلى
شئ له أثبت حكم يثبت
عن نفيه عنه أو
الثبوت له
على خلاف قصده مما
احتمل
كقوله سلوت يا هذا
عن
قلت ومنه يقرب
التسليم أن
لازمه يصد إذ قد وجدا
وإن على الممكن مع
ما ناقضه
كذاك الاستدراك
والاستثنا
والاطراد ذكر ك اسم
من علا
بلا تكلف على وجه

الأسباب
أو حكمة فهو الكلام
الجامع
ترتيبه أو صافه
المتابعه
ففوقه ثم التدلى
يعنى
من عرض لآخر قد
شاكلا
كالمدح والهجو ونحو
دين
فان يطابق فبالاتفاق
سم
والاكتفاء حذف بعض
الكلم
تورية عن اكتفاء
صرفت
والاتساع شامل لما
عرف
تفسيره فذاك تفسير
الخفي
فذاك إيضاح بلا إبهام
غير المراد فاشتراك
صادر
ورده الجلال في
الإيضاح
سميته التأسيس
والتفريعا
يبنى عليها شعبة
يقصدها
وخلق ذا الدين الحياء
المونق

جلى
قلت ومنه الاحتباك
يختصر
وهو لطيف راق
للمقتبس
والطررد والعكس
قريب منه
يقرر الأول بالمنطوق
ذا
ومنه نفي الشئ
بالإيجاب
وإن أتى في البيت
وعظ لامع
حكاية التحاور
المراجعه
ثم الترقى وهو ذكر
المعنى
ومنه الاستطراد أن
ينتقلا
والافتنان الجمع
للفنين
والاشتقاق أخذ معنى
من علم
ومنه الألغاز ونوع
القسم
وخيره عندي ما فيه
وقت
وجمعه مؤتلفا أو
مختلف
وإن يكن في اللفظ
لبس فيفي
وإن يزل لبسا عن

مثاله ليس الشديد
الصرعه
توصلا لحكم ما به
ابتدى
فذلك التمهيد للدليل
به وبالتصحيح أمن
قصدا

الابهام
وإن أتى مشترك يبادر
حسن البيان زاد في
المصباح
وقد وجدت مقصدا
بديعا
قاعدة كلية يمهدها
مثاله لكل دين خلق
والنفي للموضوع
قصدا صنعه
وإن أتى بجمل
للمقصد
وصح حذف الوسط
الموصول
ومنه تصحيف بأن
يعتمدا

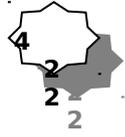
القسم الثاني: اللفظي

تشابها فان يك الوفاق
عن
ترتيبها وهيئة فالتام
سم
أولا فمستوفى كقائل
وقائل
جناس تركيب فان
تساهما
فذاك مفروق وإن
تجلى
أو ركبا ملفق والخلف
أو حركات فهو
المحرّف

منه الجناس بين
لفظين بأن
تعدد الحروف والأنواع
ثم
فإن يكن نوعا فذا
مماثل
فإن يكن مركبا
إحداهما
خطا فذو تشابه وإلا
من كلمة وجزئها
فالمرفو
في النقط إن يوجد
فالمصحف

في أول أو وسطه أو
طرف
مذيل إن زيدت
الحروف
من واحد في أول أو
آخر مضارع ولاحق
إن جانبا
كالضاد والطاء فذاك
اللفظي
بالقلب في الكل وفي
البعض رعى
آخره فهو مجنح قفى
وإن تواليا فذا
المزدوج
مشوش قد زاد في
التبيان
أحدهما تشابه
اللفظين
والآخر الجمع في
الاشتقاق
ركنيه والمرادفين
تذكرا
أو ما يدلُّ بإشارة
عرف
وشرط حسن فيه أن
لا يكثرا
في واحد فقد علا
وافتحرا
إن تقع اللفظة صدر
النثر
في آخر وشبهها في
الصدر

أو عدد فناقص بحرف
بمطرف مكثف
مردوف
أو نوع حرف لم يكن
بأكثر
أو وسط ثم إذا تقاربا
قلت فإن تناسبا في
اللفظ
وإن يخالف في ترتب
دعى
فإن يقع في أول
البيت وفي
وفوق حرف أولا متوج
وإن يكن تجاذب
الطرفان
وبالجناس ألحقوا
شيئين
قلت وذا تجانس
الاطلاق
قلت الجناس المعنوي
أن تضمرا
وذكره لواحد وما ردف
ثم توسط الجناس
قررا
فإن يصير تورية
وأنحصرا
ومنه رد عجز لصدر
وشبهها في ختمه
والشعر
لذلك المصراع أو صدر
اللذا
قلت فإن قافية تعاد



قبل كذا في حشوه أو
ختم ذا
أول تال فهو تسبيغ
وفى
عدّة أسماء وبعد تخبرا
تعديك الأوصاف فردا
عنه
تلاحمت مستحسنا
ملتئمة
ما غيره يسد فالفرائد
*
تخصص تنكيتهم
فاستعمله
في ختمها بواحد
والفاضل
يطول ثان ثم ثالث
ومن
وكل الاعجاز ابنها
وسكن
يقال أسجاع فعنها قد
علا
عشرة وضعفها ما
طوّلا
مطرف وإن وفاقا
تلفى
وزنا ولا تقفية لما تلا
أو خصّ بالعجزين
فالمصرع
في الوزن لا تقفية
موازنة
يقال في أوزانها
مماثله

في
ومنه تطريز وذا أن
تذكرا
* بصفة كررتها
ومنه
تنسيقهم قلت صفات
العظمة
وإن يجئ لفظ فصيح
وارد
وإن يجئ وغيره سد
وله
السجع أن تواطأ
الفواصل
ما استوت القرينتان
ثم أن
طول الاولى زائدا لم
يحسن
وفي القرآن قل
فواصل ولا
قلت وخير السجع ما
قلّ إلى
ثم اللتان وزنها ذو
خلف
وليس ما في أول
مقابلا
فالمتوازي ضدّه
مرصع
وإن تكن قد ساوت
المقارنة
فإن تكن أفرادها
مقابله
وقيل لا يختصّ بالتنشير

في كل شطر سجتان
اتفقا
وسم بالتسميط إن
توالت
وأن يسجع كله وجزءه
والانسجام ما علا
تسهلا
وغالبا في النثر إذ ما
انسجما
ومنه قلب عكسه إذا
سلك
والحرف من قبل
الرويّ يلزم
كقوله تقهر وتنهر
صدركا
قلت فإن كان اللزوم
في الروي
ومنه تشريع ان يبنى
على
وهو الذي أبدعه
الحريري
قلت الروي إذ لا شيئا
يصلح
وإن تجئ قافية كملها
ومنه أن تأتلف
المعاني
أو وافق الألفاظ
والأوزان
والوصل والقطع
ونقط الحرف
واللفظ إذ يقرؤه
الألتغ لا

ومنه ما يدعون
بالتشطير
وخالف الآخر ما قد
سبقا
ثلاثة وبالوفاق وافت
مخالفا جزءا بجزء
تجزئه
عذوبة ومن عقادة خلا
من غير قصدا قد يرى
منتظما
كطرده كمثل كل في
فلك
فسمه لزوم ما لا يلزم
وزرك ظهرك وبعد
ذكركا
أو كلمات فهي تضيق
قوى
قافيتين البيت كل قد
حلا
ووسمه التوأم ذو
التحرير
فذلك التخيير خذ ما
يرجح
فذلك التمكين مهد
قبلها
صحيحة توافق الأوزان
وضده الطاعة
والعصيان
تركه حذف وبالخلف
يفي
يعاب قد سميته

المنتحلا
اللفظ معنى دون
عكس وقعا

وأصل حسن ما مضى
أن يتبعاً

خاتمة في السرقات الشعرية وما يتصل بها

على العموم فكلاهما
ارتضى
ولا يعد سرقة للعادة
وهيئة تخص من
للوصف حاز
لطالب والقبض
للمبخل
بأسد فحكمه كالأول
قد يدعى فمته ذو
غرابية
أغربه الحسن في
الاستعمال
من المعاني ليس قبله
صنع
وذلك الشامل للأشياء
بالطرفة النوادر
الأغراب
فالظاهر الأخذ لمعنى
كملا
فذاك محض سرقة
يدعونه
كذا إذا بردفه قد يبدل
إغارة والمسح ثم ذا
قسم
لنكتة فامدحه
لاقتصاصه

إن قائلان اتفقا في
الغرض
كالوصف بالسخاء
والشجاعة
أو في الدلالة عليه
كالمجاز
كوصفه الجواد بالتهلل
فإن يكن مقرراً
كالبطل
أو لا ففيه السبق
كالزيادة
في أصله ومنه ذو
ابتدال
فسم بالابداع ما قد
اخترع
أو سمه سلامة اختراع
وسم ذا الشهرة مع
إغراب
والأخذ والسرقة ظاهر
ولا
مع لفظه أو بعضه أو
دونه
والانتحال النسخ ليس
يقبل
وأخذ بعض اللفظ
بالتغيير سم

أبعد عن ذمّ وفضل
باديا
والسلخ وهو ذو الثلاثة
الأقسام
في المعنيين حين قد
أتى به
أو لنقيض أو يكون
أشملا
وكلّ ذا يقبل حيث عنا
فصار كالمبدع لا
كالمقتفي
فهو إلى القبول أقرب
اقتفا
قد اقتفى الأول في
المعاني
الخاطرين لا بقصد
وارد
وغيره سبقه أو نحو ذا

فإن يكن أبلغ
لاختصاصه
أو دونه ذمّ وإن تساويا
أو أخذ المعنى فقط
فالمام
وغير ذي الظهور
كالتشابه
أو لمحلّ آخر قد نقلا
أو أخذ البعض وزاد
حسنا
بل ربما أحسن في
التصرف
وكلما كان أشد في
الخفا
هذا إذا يعلم أن الثاني
إذ جاز أن يكون من
توارد
وعند فقد العلم قل
قال كذا

فصل فيما يتصل بالسرقات

من القرآن والحديث ما عنا قال الحريري ولما دهما وقبح اللكع و من يرجوه عن أصله ومنه ما قد يعكس يضره كقول بعض من خلا إنا إلى الإله راجعونا فما لك مشدد في المنع لكن يحيى النووي أباحه والشرف المقرئ فيه حققا مدح النبي ولو بنظم فاقتفي إذا التميمي الجليل قد شعر وغيره من صلحاء كمله من شعر غيره وأن يبينا بلاغة والحسن فيه أن يلى يضرّ تغيير فبيت كمالا فدونه بالرفو والايديع فذاك تفصيل بصاد مهمله طريق الاقتباس مما	من ذاك الاقتباس أن يضمنا على طريق ليس منه مثل ما قلنا جميعا شاهت الوجوه فمنه ما لم ينقل المقتبس وربما غير للوزن فلا قد كان ما قد خفت أن يكونا قلت وأما حكمه في الشرع وليس فيه عندنا صراحا في النثر وعظا دون نظم مطلقا جوازه في الزهد والوعظ وفي وتاجنا السبكي جوازه نصر وقد رأيت الرافعي استعمله ومنه تضمين بأن يضمنا ذلك إن لم يشتهر عند أولى لنكته ليست هناك ثم لا سمّ استعانة وللمصراع
---	---

قد خلا
لقصة يشير أو شعر
يعن
وشبهه العنوان فافهم
ما قصد

قلت فان من نظمه قد
جعله
ومنه عقد نظم نثر لا
على
وضده الحل وتلميح
بأن
قلت كذا قدم ميمما
وانتقد

فصل

وفي تخلص وفي
انتهاء
وصحة المعنى وطبق
الفهم
به وما منه المقام
ينفر
وسمه براعة استهلال
قبل الشروع ما يمهد
المرام
ملائما لما به قد ابتدئ
كما رأى المخضرمون
والأول
هذا كما في ذكر صاد
قد تلوا
بعد وسيلة أتى
بالطلب
بختمه فهو البليغ
الأحسن
وفي خلوصها وفي
انتهائها
وكيف لا وهو كلام الله
جل
بان له كل خفي وجلي
سلخ جمادى الثاني
في يوم الأحد
بعد ثمانمائة للهجرة
وكالرياض فاح منها
الزهر
إذ لم يكن في فنها
كمثلها
ومن أتاها خاضعا نال

وينبغي التأنيق في
ابتداء
ذوب اللفظ وحسن
النظم
فليجتنب في اللفظ ما
يطير
وخيره مناسب للحال
واعن بتشبيب يجئ
في الكلام
وراع في تخلص
للمقصد
وربما إلى سواه ينتقل
والحسن في فصله
بأما بعد أو
وزاد في التبيان حسن
المطلب
وإن يجئ في الانتهاء
مؤذن
وسور القرآن في
ابتدائها
واردة أبلغ وجه وأجل
ومن لها أمعن في
التأمل
وتم ذا النظم بتيسير
الأحد
من عام ثنتين وسبعين
الذي
في ألف بيت كالنجوم
تزه
أرجوزة فريدة في
أهلها

المنى
ومهرها منه الدعاء
الصالح
تنفعني دعوته في
بؤسي *
حمدا يفوق البدر في
التمام
أوصافه بين الورى
وكملت

بكر منيع سترها لمن
دنا
زففتها لمن نهاه
راجح
على إذا صرت قرين
الرمس
والحمد لله على
الإنعام
مصليا على نبيّ قد
علت